من أعلام الفيوم :
قاضي القضاة القاياتي وأثره الفكري في العصر المملوكي

إعداد : د / عبد الباري محمد الطاهر
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية المساعد
كلية دار العلوم جامعة الفيوم

يعد قاضي القضاة القاياتي أحد أعلام الفيوم ، ومن أبرز علماء العصر المملوكي الأفذاذ الذين ظهر أثرهم بشكل واضح في الحياة الفكرية ، حيث قدم عطاء فكريا ، في مجال الدراسات الإسلامية ، فضلا عن جهده في القضاء ، ووصوله إلى منصب قاضي القضاة في العصر المملوكي ، وهو أكبر منصب قضائي في البلاد في ذلك الوقت .

لقد قدم القاياتي بوجوده في منصبه للعصر المملوكي جهدا حضاريا يحسب له ، كما تعدى أثره بما قدم من مؤلفات علمية رصينة تؤكد تواصل عطائه عبر القرون . فكان بذلك نافعا لأمته آنيا عاجلا ، ومستقبليا آجلا . فأم العاجل فهو نشر العلم والحكم بين الناس بشريعة الله ، وأما الآجل فتمثل في التراث العلمي الذي خلفه ؛ ليكون فيضا من الخير للأجيال التالية .

وتحاول هذه الدراسة تقديم صورة لهذا العلم من أبناء الفيوم ، وبيان أثره الفكري في العصر المملوكي .

وهذا البحث يتكون من المباحث التالية :

تمهيد : الأوضاع الثقافية زمن القاياتي (القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي) .

المبحث الأول : القاياتي : اسمه ونسبه ونشأته .

المبحث الثاني : التكوين الثقافي للقاياتي .

المبحث الثالث : القاياتي ومنصب قاضي القضاة .

المبحث الرابع : آثار القاياتي العلمية .

الخاتمة : وفيها خلاصة الدراسة والتوصيات والمقترحات .

والله من وراء القصد